

## "القيم والثوابت الثقافية في العمارة الإسلامية"

نيرفان أسامة حنفي محمود

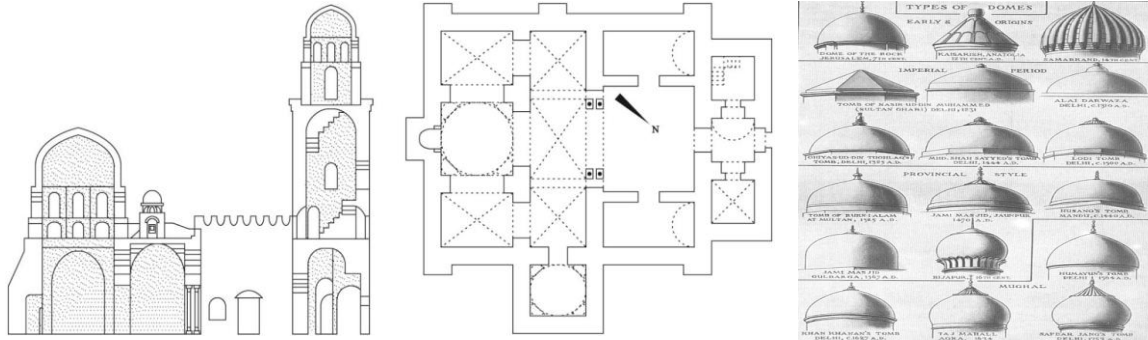
قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - بالجامعة الحديثة

### المقدمة:

الثوابت التراثية في عمارة العصور الإسلامية كانت العمارة على مر العصور الإسلامية مرآة تنعكس عليها المقومات البيئية الحضرية للسكان في كل عصر سواء كانت من الناحية الاجتماعية أو الثقافية أو من الناحية الطبيعية والمناخية ، وكانت تحمل في مجملها وتفصيلها كثيرا من القيم المعمارية التي استمرت تحملها على مر العصور وتعتبر الثوابت التراثية التي يمكن أن تمتد إلى العمارة المعاصرة في المجتمعات الإسلامية في العالم الإسلامي ، ويمكن إجمال هذه الثوابت الشكل (1) على النحو التالي :-

### • التعبير العضوي للعناصر المعمارية :

يعكس التشكيل العام للعمارة في العصور الإسلامية وظائف المكونات المختلفة ولذلك ظهرت التشكيلات المعمارية في عمارة العصور الإسلامية في صورة عضوية وتلقائية واضحة ليس فيها تكلف أو تصنع .

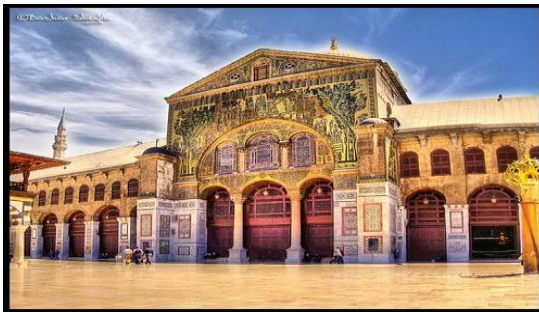


الشكل (1): يوضح التشكيل العام للعمارة في العصور الإسلامية في صورة عضوية وتلقائية

المصدر: <https://architecturaltravels.wordpress.com/2012/03/10/dome/>

### التباين بين المسطحات المعلقة والمفتوحة:-

يظهر التباين بين المسطحات والفتحات في عمارة العصور الإسلامية نتيجة لطبيعة وطرق الإنشاء التي كانت تعتمد على مواد البناء المحلية مثل الحجر أو الأجر (الطوب المحروق) أو الطين، الأمر الذي أعطى معظم الفتحات اتجاها طويلا و أوجد العقود لتغطية الفتحات الكبيرة. ولا يوجد بين الفتحات ارتباطات تشكيلية مفتعلة سواء بخطوط رابطة أو بمسطحات ألوان الشكل (2) أو بغير ذلك.



الشكل (2): يوضح الجامع الأموي دمشق سوريا يظهر الفتحات والارتباطات التشكيلية سواء بخطوط رابطة أو بمسطحات ألوان ... المصدر: <http://www.islam-sister.com/showthread.php?t=19792>

• التعبير المعماري للعناصر الإنشائية :

يظهر التعبير المعماري للعناصر الإنشائية لكثيلاً في عمارة العصور الإسلامية خاصة في المباني السكنية حيث تظهر أعتاب الفتحات والكوابيل الحاملة للأبراج معبرة عن صراحة الإنشاء وبنفس التعبير تظهر الأكتاف الإنشائية للمباني كما تظهر صراحة الإنشاء في طرق التسقيف، وتظهر الأعمال الخشبية بلونها الطبيعي مؤكدة مرة أخرى صراحة التعبير ، وعندما لا تظهر مادة الإنشاء واضحة فإنها تغطيها مادة طبيعية الشكل (3) أخرى مثل القاشاني أو الكاش المزخرف.



المجاز القاطع

مجموعة من الأعمدة الرخامية والبايكات

صحن المسجد

الجامع يتوسطه صحن مكشوف ويحيط به أربعة أروقة

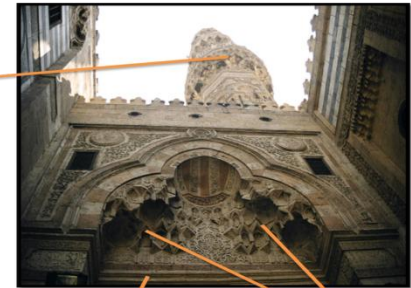


صورة توضح المدخل الرئيسي للجامع



منارة المدخل الرئيسي للجامع

صورة للجامع من الداخل توضح الارشادات المدببة والأعمدة الرخامية



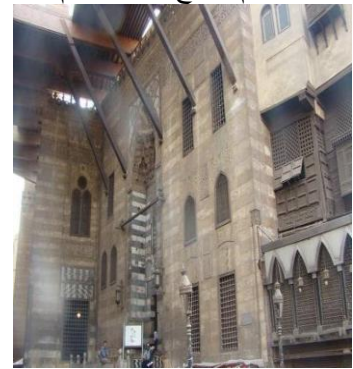
الباب الذي يؤدي للصحن في دهليز المدخل

المقرنصات التي تعلو المدخل الرئيسي المؤدى إلى الصحن

الشكل (3) : يوضح جامعة الأزهر وظهور العناصر الإنشائية وهو من أهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي  
المصدر : <http://mohandseen.blogspot.com>

• التنعيم في التشكيل المعماري :

يعتبر التنعيم من القيم الواضحة التي تظهر في التعبير المعماري للواجهات في عمارة العصور الإسلامية . خاصة في المباني العامة مثل وكالة الغوري الشكل (4) بالقاهرة التي تظهر فيها التنعيم بايقاع منتظم مع اختلاف في مستوى ، وقد ظهر هذا التنعيم بايقاع غير منتظم.



الشكل (4): توضح تفاصيل واجهة وكالة الغوري التي تظهر التعبير المعماري للواجهات .  
المصدر : <http://www.almosafr.com/forum/t51319.html>

• تكامل الفراغات :

يعتبر تكامل الفراغات وتداخلها من أهم القيم التصميمية لعمارة العصور الإسلامية وخاصة في المباني السكنية وإيضاً في بعض المباني الدينية كما في مدرسة السلطان قايتباي الشكل (5)، كما تظهر هذه العلاقة الفراغية في ارتباط فراغ غرف الأدوار العليا بفراغ الأدوار السفلى . وتؤكد كذلك في التباين والانتقال المفاجئ من الفراغ الضيق الملتوي للمدخل إلى الفراغ الأكبر في الفناء الداخلي للمبنى وتساعد هذه الظاهرة على امتصاص الهواء وتبريده وتجديده داخل المبنى



الشكل (5): يوضح مدرسة السلطان قايتباي صورة للمدخل والأخرى لظهر المبنى.

المصدر: <https://civilizationlovers.wordpress.com>

#### • التوجيه إلى الداخل :

يعبر توجيه المباني إلى الداخل عن طبيعة الحياة الاجتماعية والظروف المناخية الأمر الذي استبدل معه الفراغ الخارجي بالافنية الداخلية حتى تستوعب النشاط الخاص بالسكان وبذلك تظهر المباني الإسلامية متلاصقة ليس بينها أي مسافات أو فراغات وفي حالة عدم التوجه للداخل فإن الفتحات الخارجية للدوار السفلية تكون مرتفعة وتكون الشبابيك مغشاه بمشربيات الشكل (6) من أجل الحفاظ على خصوصية أهل المنزل. وتختلف أطوال وعروض وارتفاعات الافنية الداخلية فهي تتراوح من 2:1 إلى 4:3 في المسقط الأفقي و 2:1 في المسقط الراسي، و في حالات الصالات المرتفعة أو القاعات يربط الفراغ الداخل بالخارج في شكل القبة أو الغطاء العلوي للقاعة أو الفانوس (الشخشيخة) والتي تنعكس على سطح النافورة التي تتوسط أرض هذه القاعة.



الشكل (6): توضح نموذج للافنية الداخلية في العمارة الإسلامية ، وهذا بيت السحيمي.

المصدر: <http://www.mdmak.com/vb/showthread.php?t=33125>

#### • خط القطاع الخارجي :

من الملامح المعمارية التي تتميز بها بغض المباني في عمارة العصور الإسلامية خط القطاع الخارجي خاصة في المباني السكنية، وخط القطاع يحدد جانبي الشارع وفي هذا القطاع تزداد البروزات تدريجيا من الأدوار السفلي إلى الأدوار العليا الأمر الذي يساعد على تظليل جوانب المباني وزيادة الانتفاع بالفراغ العلوي للشارع ومثال ذلك نراه في قصر بشتاك الشكل (7)، وفي منزل وكالة الغوري .

وإذا كان هذا التشكيل المميز لخط القطاع يظهر في عمارة العصور الإسلامية في مصر إلا أنه لا يتكرر في القطاع الخارجي لعمارة العصور الإسلامية في إيران أو في المملكة العربية السعودية أو باليمن وهكذا، الأمر الذي يؤكد اختلاف النمط التشكيلي لعمارة العصور الإسلامية من منطقة لأخرى . هذا النمط الذي ظهر نتيجة لتفاعل العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية السائدة بكل منطقة .



الشكل (7): يوضح قصر الأمير بشتاك مركز لأحياء التراث الموسيقى في قلب القاهرة الفاطمية .  
المصدر : <http://archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=636831&issueno=>

#### • المعالجات المناخية :

من الملامح المعمارية التي تعكسها عمارة العصور الإسلامية ظهور العناصر المعمارية الشكل ( 8 ) التي تخدم الظروف المناخية . فبجانب الأفنية الداخلية تعتبر الملاقف من أهم العناصر المميزة التي تخدم هذه الظروف فهي في مصر مثلاً تستقبل الهواء الرطب من مصدره في الشمال الغربي ثم توجهه بعد ذلك إلى داخل المبنى ملاقية بذلك أي صعوبة في توجيه المباني ويختلف تصميم هذه الملاقف باختلاف المناطق المناخية واتجاهات الرياح ورطوبة الجو فيها ، المشربيات من العناصر الأخرى التي تخدم الظروف المناخية والاجتماعية مع وقد ارتبط اتساع فتحاتها بمستوى نظر الإنسان حيث تضيق هذه الفتحات عند مستوى النظر وتتسع بالتدريج إلى أعلى هذا المستوى .  
وعمارة العصور الإسلامية بالإضافة إلى ذلك غنية بالعناصر الأخرى مثل النوافذ ذات الضلف التي تنزلق إلى أعلى أو غيرها من الأشغال الخشبية المستعملة داخل المباني أو خارجها.



الشكل (8): يوضح بعض العناصر للعمارة الإسلامية صورة (1) الشخشيخة . صورة (2) ملف هواء 00صورة (3) النافورة في الفناء....  
المصدر : <http://www.alriyadh.com>

#### • التشكيلات الهندسية :

من الملامح التي تعطيها عمارة العصور الإسلامية تلك التكوينات والتشكيلات الهندسية التي تظهر في التفاصيل المعمارية الدقيقة التي تكون العناصر المعمارية الكبيرة ، وهي تقسيمات هندسية متداخلة تستعمل في الأجزاء المفرغة كما في الفتحات والنوافذ أو في الأجزاء المقفلة كما بالأبواب والأثاث الداخلي.  
وتظهر هذه التكوينات الهندسية كذلك في الأعمال الخشبية والزخارف الشكل ( 9 ) التي تغطي الحوائط سواء بالرخام الملون أو الفسيفساء. إن الفن الإسلامي غنى بهذه التكوينات الهندسية المبنية على أسس هندسية لها مفاتيحها الخاصة في الرسم والتنفيذ .



الشكل (9): يوضح الأعمال الخشبية والزخارف التي تغطي الحوائط سواء بالرخام الملون أو الفسيفساء.  
المصدر : [http://inex-wood.com/en/index.php?p=prod\\_10#](http://inex-wood.com/en/index.php?p=prod_10#)

• **تنسيق المواقع :**

لقد كان لتنسيق المواقع أهمية خاصة في الأفنية الداخلية للمباني وذلك نظرا لظروف البيئة الطبيعية التي كانت تعيش فيها المدن الإسلامية كما كان هناك العديد من أمثلة تنسيق المواقع على مستوى المدن العربية القديمة مثل الحدائق المعلقة التي ظهرت في مدينة المنصور ببغداد حيث استعملت المستويات المختلفة في تصميم مثل هذه الحدائق ، كما توجد هناك أمثلة أخرى رائعة تظهر فيها حركة المياه في القنوات والنافورات في داخل وخارج المباني كما في قصر الحمراء في غرناطة الشكل ( 10 ) وفي كثير من مباني مصر السكنية و في العصر الإسلامي حيث أعطى تصميم الأفنية اهتماما خاصا ليس فقط بسبب المعيشة اليومية للسكان إنما لفائدتها في تلطيف الجو الداخلي للمباني وتكييفه طبيعيا.



الشكل (10): يوضح الحدائق المعلقة التي ظهرت في مدينة المنصور ببغداد وقصر الحمراء فلا غرناطة.  
المصدر : <http://www.almydaan.net/?p=874>

• **تنوع أساليب البناء :**

لقد اختلفت أساليب البناء في عمارة العصور الإسلامية القديمة باختلاف البيئة الطبيعية والصناعية في كل قطر من أقطارها ، الأمر الذي أوجد الاختلافات الواضحة في التعبير المعماري في هذه الأقطار وان كان يربط بينهما حضارة واحدة تتمثل في السلوك الاجتماعي والثقافي . هذا الاختلاف في أساليب البناء يؤثر على وحدة التعبير في عمارة العصور الإسلامية

• **فناء المنزل .. رمز العمارة الإسلامية :**

إن المعماري المسلم لم يكتفِ كثيرا بتشكيل واجهة المنزل، إنما تعداه إلى التشكيل بالكتلة بإبراز ورفع وخفض عناصر البناء، وبذلك تم الحصول على صورة متغيرة ومتنوعة للعمارة، ولكنها منسجمة بالقطاعات الرئيسية المطللة على فناء المنزل، فالفناء موجود في العديد من عمارات الحضارات الأخرى الشكل ( 11 )، ووجوده هنا ارتبط فقط بظروف مناخية أو جمالية، ولكن في الحضارة الإسلامية يمثل فناء المنزل مركز التكوين ومحور البناء فيجذب كل العناصر المحيطة به، وهو أيضا الحلقة الرابطة لكل العناصر الدينية، فالفناء وهو رمز الحياة في حياة المسلم اليومية، هو قلب المبنى وبمثابة القلب للجسم الإنساني، ولهذا طور المعماري المسلم الفناء إلى أن تحول إلى حديقة فيحاء تنفجر فيه المياه الجارية فشيدها لها النافورات المرصعة بالزخارف والنقوش البديعة.



الشكل (11) : يوضح به كيف يكون فناء المنزل مركز التكوين ومحور البناء فيجذب كل العناصر المحيطة به .  
المصدر : <http://wagihyoussef.tumblr.com/>

• **المدخل والفتحات :**

كانت المداخل عبارة عن فتحات عميقة مستطيلة في المسقط الأفقي، عمقها يقرب من نصف عرضها، وتحتل معظم ارتفاع المبنى وتنتهي بعقد مخصوص، وكثيراً ما توضع هذه الفتحة في بانوه على جانبه عمودان وأعلاه حلقة زخرفية على شكل شرفة. أما الفتحات فكانت أعمال النجارة فيها تحتل أمكنة هامة في الفتحة بأشكال هندسية بديعة مفرغة تحتوي على الزجاج الملون الشكل (12). وخاصة الفتحات العلوية في المبنى التي وضعت على شكل شرفات مصنوعة من الخشب المجمع المعروف بأشغال المشربيات، والتي تعتبر من أهم العناصر المعمارية في العمارة الإسلامية.



الشكل (12): يوضح مسجد الأمير عبد القادر من أحدث وأكبر المساجد بالجزائر بني بمدينة الجسور المعطقة قسنطينة بحى الأمير عبد القادر .  
المصدر : <http://wagihyoussef.tumblr.com/>

### المشربيات في العمارة الإسلامية :

#### • مزايا المشربية :

- يوفر نظام المشربية مزايا عدة للمكان الموجودة فيه، فهي تتيح لأهل المنزل رؤية من في الشارع دون أن يراهم أحد، وذلك لاختلاف كميات الضوء داخل المشربية عن خارجها إذ إنه أقل في الداخل بكثير عن الخارج، ويوفر ذلك خصوصية لأهل المنزل، ويأتي هذا متمشياً مع تعاليم الإسلام الحنيف.
- كما أن التكوين الهيكلي والزخرفي للمشربية يتفق تماماً مع الظروف المناخية لمعظم بلدان العالم الإسلامي والذي تسوده في معظم فصول السنة شمس ساطعة، وتعد المشربية من أحسن الحلول لهذه المظاهر الطبيعية، إذ إن الفتحات الضيقة التي تتخلل قطع الخرط تتحكم في كمية الضوء النافذ إلى الغرفة المقامة عليها المشربية، وتعمل بذلك على تلطيف درجة الحرارة من خلال النسيم الذي يمر من بين هذه الفتحات.
- من ناحية أخرى، فإن طريقة الخرط في حد ذاتها تقوم على توظيف القطع الصغيرة من الخشب وذلك بخرطها وتجميعها فيتم الاستفادة بقطع الخشب مهما كان صغرها، وهذا يتناسب مع ظروف بلدان العالم الإسلامي التي تفتقد الأنواع الجيدة من الأخشاب وتستوردها من بلدان أخرى، لذلك فإن طريقة المشربية تمثل جانباً اقتصادياً مهماً، فقد كانت الأجزاء الصغيرة المتبقية من عمل الأسقف والأبواب والنوافذ وغيرها من وحدات البناء التي تعتمد على الخشب تستغل في تصنيع المشربية.
- في البداية، تؤكد أن المشربية ليست قاصرة عن تلبية متطلبات العصر، ولكن على العكس من ذلك، فإن استخدام المشربية يعتبر من الضرورة بمكان في هذا العصر خاصة بعد زيادة الكثافة السكانية في المدن ووجود العمائر المتقابلة التي تعتمد في الإضاءة والتهوية على فتحات في الجدران الخارجية وليست على الأفنية الداخلية للمنازل كما كان الحال في السابق، لذلك فإن المشربية تعتبر وكما كانت من قبل حلاً مقبولاً وعملياً لتحقيق الخصوصية الشكل (13).
- كما أن الاعتقاد بارتفاع تكلفة المشربية أمكن التغلب عليها باستخدام خامات بديلة رخيصة الثمن مثل خشب النخيل بعد معالجته بالمواد التي تقاوم الحرارة والرطوبة. ولكن الأمر يتعلق بوجود اتجاهات معمارية وزخرفية بديلة معظمها وافد إلى العالم الإسلامي من الدول الغربية وإقبال الناس عليها وتجاهلهم لمفردات التراث الفني الإسلامي
- بالتطور العلمي و التقدم التكنولوجي تم التوصل إلى مشربيات الكترونية تتعامل اتوماتيكيا مع درجات الحرارة و كمية الإضاءة



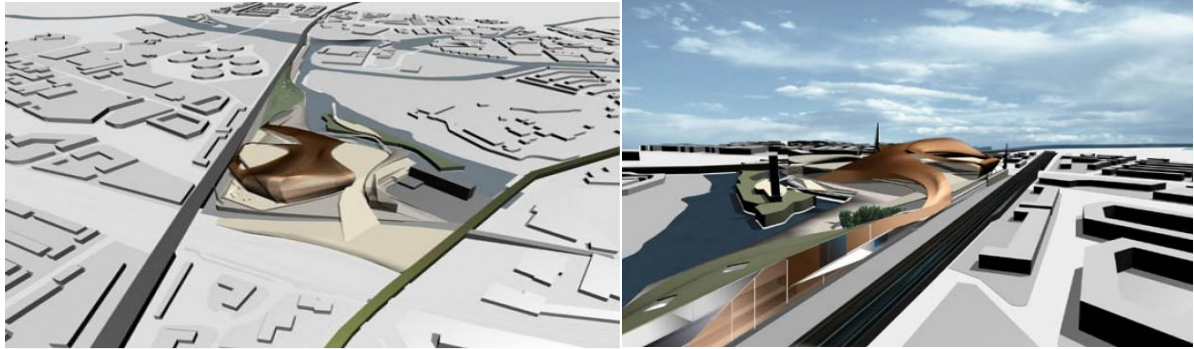
الشكل (13) : يوضح بداية المشربية وتطور شكلها حديثاً مثال حديث استخدام مفردات العمارة الإسلامية في برج أرابيسك المرتفع بمدينة نصر  
المصدر : <http://antiquities.bibalex.org> & <http://greatmiddleeastgate.com>

## نماذج لمساجد حديثة :

النموذج الأول : مسجد (مركز لندن) هو اتجاه الميدان، وأول مسجد تم استخلاصها مجرد خطوط في الرمال. المكان في وايست لندن و الموقع : بالقرب من مجمع الاستاد الأولمبي 2012 في منطقة سترااتفورد، وست هام، شرق لندن، المسجد هو معروف شعبيا باسم "مركز لندن" على مقربة من موقع لندن. فهمنا للمسجد مأخوذ من "الحديث" او تفسير القرآن الشكل (14) التي نستخدمها حسب منهجيه والاساس للمخطط من الحديث، ومسجد يمكن أن تكون في أي مكان لأن في وقت الصلاة "الجامع الأرض هو المسجد الشكل (15). ومن المقرر المسجد لتكون قادرة على استيعاب 12 ألف شخص، بالإضافة إلى المسجد، وسيتم تجهيز المجمع مع قاعة التي يمكن استخدامها لأغراض مختلفة، والمكتبات والحدائق العامة والمدارس التي يمكن أن تستوعب 500 طالب وطالبة.



الشكل (14): تبرز الفكرة العام للمشروع حيث استخدام فكرة خطوط الرمال لإبراز فكرة أماكن الصلاة في مكان ويتضح مدى التناقض بين المبنى والمباني المحيطة لإبراز المبنى والأحاسيس بالسيطرة ولجذب السكان الى الإسلام .  
المصدر: <http://www.e-architect.co.uk/london/abbey-mills>



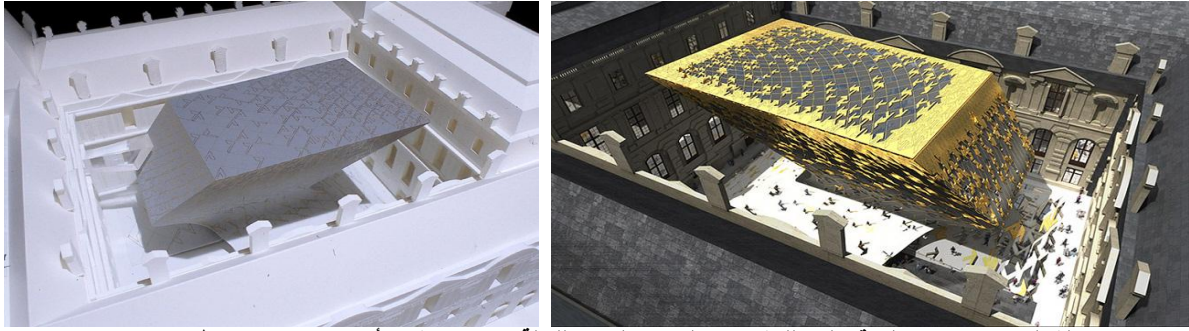
الشكل (15): تظهر من الصورة النسبية والتناسب بين الوحدات المكونة للمشروع من المسجد والمكتبة والحدائق .  
المصدر: <http://www.e-architect.co.uk/london/abbey-mills>



الشكل (16): تظهر من الصورة الاضاءة لإبراز الزخارف خفيفة على عكس المساجد القديمة  
المصدر: <http://www.e-architect.co.uk/london/abbey-mills>

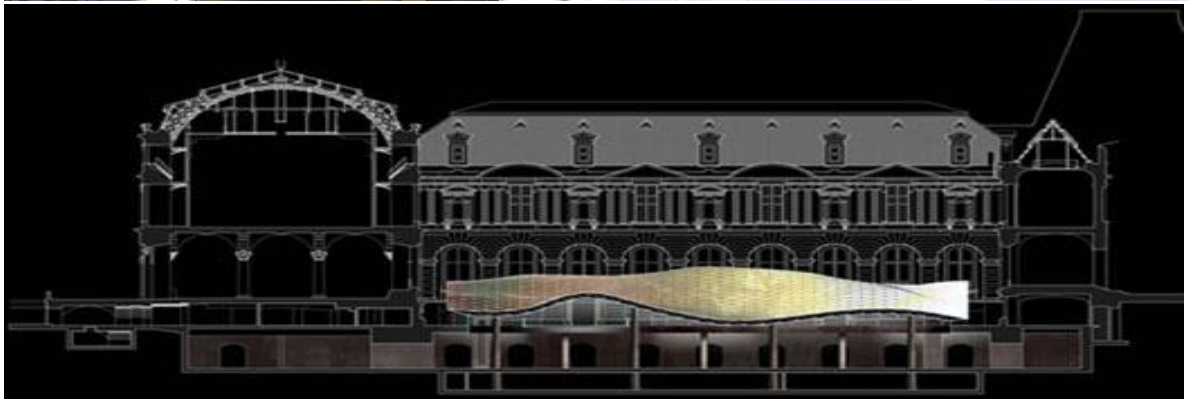
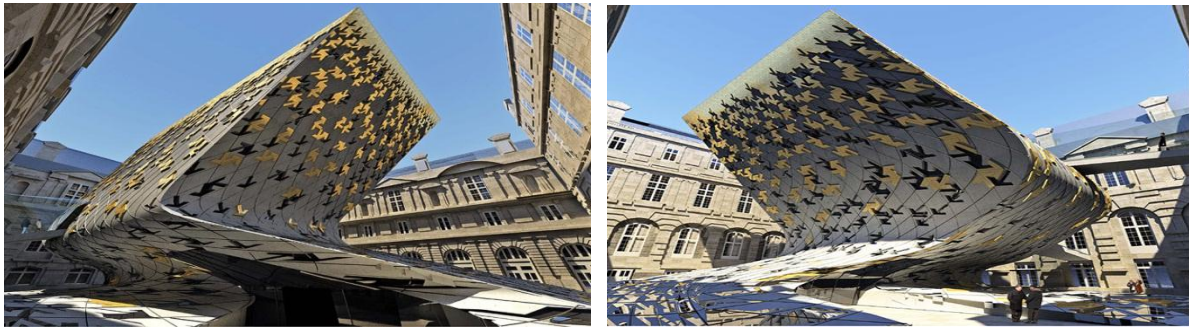
ويعتبر هذا المسجد أكبر مسجد في المملكة المتحدة، وحتى في أوروبا ، تم إعداد المسجد أيضا أن يكون مركز التبليغ في أوروبا، ليصبح نوعا من "المحور" للمصلين المقبلة والعبور إلى المملكة المتحدة أو مناطق أوروبية أخرى. النموذج الثاني : الجناح الإسلامي في متحف اللوفر "زها حديد" تاتي الفكرة العامة للمشروع من اتخاذ حركة السمكة عند خروجها من الماء الشكل (17) حيث تشبهها بخروج الثقافة الإسلامية من حول الثقافات الأخرى المحيطة بالثقافة الإسلامية، استخدام زخارف على شكل اسهم بعضها الى اعلى والآخر الى اسفل ليبدل على بروز الحضارة الإسلامية من بين الحضارات والثقافات الأخرى وبعضها متعارض ليبدل على تعارض بعض الثقافات مع الثقافة الإسلامية .

واستخدام الفتحات على شكل نفس التشكيل للزخارف مما رتبنا فيه انه يعبر عن الظلمات وان الثقافة الاسلامية ادت الى الخروج من الظلمات الى النور الشكل (18)، وقد راينا انه استخدم زخارف تشبه كسوة الكعبة من اعلى



الشكل (17): يوضح الموقع العام للمشروع والتكوين الغريب للكتلة وعدم تناسقها وأنسجامها مع ما يحيط بها.

المصدر: <http://europeantrips.org/louvre-museum.html>



الشكل (18): يوضح الفكرة العامة للمشروع من اتخاذ حركة السمكة عند خروجها من الماء والصورة الأخيرة لقطاع راسي للمبنى .....المصدر

[/http://tropolism.com/archives/museums](http://tropolism.com/archives/museums) :

القطاع الراسي للمشروع ومن وجهة نظر المجموعة ما هي الامثلة لا تتناسب مع قيمة المعروضات الاسلامية وتم الاتفاق بين المجموعة على ان الاقتراح الاول ل"زها حديد" كان افضل من ناحية التشكيل والتكوين ومن ناحية ابراز المبنى بما يحيط به وتم العلم بان الاقتراح الاول تم رفضه نظرا للتكلفة العالية للمشروع وان دل ذلك انما يدل على ان المبنى متنز من الناحية الانشائية.

النتائج والتوصيات:

- 1 - لم يقتصر غنى العمارة الإسلامية على تنوع ماهيات الأبنية وموضوعاتها؛ بل تميزت بغنى مفرداتها وعناصرها المعمارية.
- 2 - تأصيل المفاهيم الثقافية الأصيلة التي شكلت عمارة المدن الإسلامية، وأن المدن هي "ذاكرة المجتمعات" مع مراعاة المتطلبات المعاصرة، في تخطيط وتطوير المدن بحيث تهتم بالطابع المعماري والعمراني المحلي والإقليمي الخاص بها، وترسيخ مفهوم أن ما نبنيه اليوم سيكون تراثاً للأجيال القادمة.
- 3 - العمل على جعل تراث العمارة الإسلامية جزءاً لا يتجزأ من الهيكل الثقافي والاقتصادي والعمراني للدول الإسلامية.
- 4 - الحفاظ على كل العناصر الخاصة بالعمارة الإسلامية مهما تتطورت العمارة مثل التطور العلمي والتقدم التكنولوجي تم التوصل إلى مشرييات الكترونية تتعامل اتوماتيكيا مع درجات الحرارة و كمية الإضاءة .



- ٥ - تحديد وتعريف العناصر الأساسية لتراث ال عمارة الإسلامية، مع الأخذ بعين الاعتبار العناصر البيئية والثقافية المحلية المشتركة التي تشكل الطابع العمراني.
- ٦ - إشراك المجتمعات المحلية في برامج المحافظة علي تراث العمارة الإسلامية، ومشاريع تشغيلها، وإيجاد الصيغ الملائمة لذلك في البلدان الإسلامية للاستفادة من فوائده ومزايا إعادة تأهيل مباني التراث العمراني، وتوظيفه في الاستخدامات السكنية، والسياحية، والثقافية.
- ٧ - توظيف التراث بشكل تكاملي في شتى جوانبه الطبيعية والثقافية والعمرانية كمورد اقتصادي ضمن خطط التنمية المستدامة.
- ٨ - استخدام برامج الحاسب الآلي وتقنيات التوثيق للمباني الأثرية وتطويرها، واستخدام أنظمة المعلومات الحديثة في التخطيط لترميم المباني التراثية.
- ٩ - استخدام الأساليب الحديثة والملائمة للحماية من الرطوبة، والمؤثرات المناخية الأخرى، والتلوث البيئي والبصري.
- ١٠ - تعاون وتبادل الخبرات بين الدول الإسلامية في مجال حرف البناء والصناعات التقليدية المرتبطة بإنشاء وترميم التراث العمراني.
- ١١ - تبني إنشاء مؤسسات أكاديمية تُعنى بتوثيق وتدريب وتطوير حرفيي تشييد المباني التراثية في الدول الإسلامية.
- ١٢ - العمل على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول الإسلامية في مجال الحفاظ على التراث العمراني، وتأسيس الشراكات الإستراتيجية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- ١٣ - الاستفادة من التجارب الرائدة للمنظمات الدولية في تقديم الإرشادات فيما يخص سن أنظمة وتشريعات واضحة لتسجيل مواقع التراث الإسلامي، تضمن الحفاظ على هوية العمارة الإسلامية سواء كانت تراثية أو معاصرة ضمن رؤية مستقبلية.

## المراجع:

- (١) التراث المعماري الإسلامي في مصر - مصطفى صالح لمعي - بيروت 1970.
- (٢) العمارة العربية الإسلامية - د. عبد القادر الريحوي - وزارة الثقافة - دمشق 1979م.
- (٣) العمارة الإسلامية في الأندلس : عمارة القصور- باسيليون بابون مالدونادو 2006م.
- (٤) جنات وعيون (دراسات في عمارة الحديقة الإسلامية)- صفى الدين عبد الحميد حامد 2008 م.
- (٥) د/ شمس الدين عبد الله شمس- " مدخل في نظرية تحليل المباني ذات الطابع الإسلامي " -الجمهورية السورية 2010 م.
- (٦) أ.د/ جاسم محمد جريس، أ.د.م/ صباح مكلوم- "مقدمة في علم الرموز في العمارة الإسلامية" جامعة صنعاء- الأردن 2008 م
- (7) <http://islamiqes.e-monsite.com/pages/--2/-/-.html> ( 25-09-2015 )
- (8) <https://civilizationlovers.wordpress.com/> ( 05-10-2015 )
- (9) <http://www.e-architect.co.uk/london/abbey-mills>( 10-10-2015 )
- (10) <http://tropolism.com/archives/museums>( 10-10-2015 )
- (11) <http://mohandseen.blogspot.com>( 11-10-2015 )/
- (12) <http://tropolism.com/archives/museums>( 13-10-2015 )/
- (13) <http://europeantrips.org/louvre-museum.html>( 13-10-2015 )